نائب وزير الإعلام في حوار مع صحيفة (الشرق الأوسط):

الأزمة السياسية في اليمن لن تحل إلا بالتفاهم والحوار بين الأطراف

المعارضة إذا تسلمت السلطة ستدخل اليمن في حرب أهلية لن يكون فيها منتصر

أكد نائب وزير الإعلام الأستاذ عبده الجندي أن المعارضة إذا تسلمت السلطة في اليمن سوف يحدث صراع وتنازع على السلطة يؤدي إلى الحرب وقال إن هناك ميليشيات مسلحة في ضواحي صنعاء تحاول إنهاك قوات الحرس الجمهوري من أجل الانقضاض على العاصمة صنعاء، واعتبر في حوار مع صحيفة « الشرق الأوسط » ان بقاء فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والمؤتمر الشعبي العام ضمانة لعدم الدخول في حرب أهلية، نافيا وجود أي خلافات بين نائب رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي وبين قائد قوات الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة العميد الركن أحمد علي عبدالله صالح، مؤكدا أنه لا توجد أي قوة عسكرية تتحرك إلا بتوجيهات من نائب الرئيس ، موضحا أن قائد قوات الحرس الجمهوري يبدي حرصا على أن تحل القضايا بالأساليب السلمية وألا يتم اللجوء إلى الحرب، مشيرا إلى أن أي حرب قادمة سيكون الشعب اليمني هو من يدفع ثمنها، ولن يكون فيها منتصر أو مهزوم.

واتهم الجندي قادة أحزاب (اللقاء المشترك) والقوات المتمردة على الشرعية الدستورية، بأنهم يقومون بممارسات غير دستورية وغير قانونية، وذلك عبر قيامهم بعمل نقاط تفتيش وسجن أناس والتحقيق معهم واتخاذهم إجراءات خارج نطاق الدستور وخارج إطار القانون.

ونظراً لأهمية الحوار تعيد (14 أكتوبر) نشره:

حاوره / عرفات المدابش :

□ نبدأ من آخر المستجدات، أي القرارات التي خرج بها المؤتمر الشعبي العام، واللجنة العامة، والتي حددت بخمس نقاط لمسألة آلية المبادرة الخليجية، وفي الأخير ربط الأمر بقرار من الرئيس لتفويض النائب للحوار فقط وليس بنقل الصلاحيات للنائب كما تنص المبادرة الخليجية..

□□ بالتأكيد هذا هو القرار الذي ينسجم مع النصوص الدستورية ومع الاتجاه للديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، لأن البدائل الأخرى التي طرحت كانت بها أولا مخالفة لنص الدستور، وثانيا لا تضمن إجراء الانتخابات الرئاسية سواء كانت الانتخابات مبكرة أم لا، فهذا القرار فعلا هو قرار سليم ويحقق الهدف فعلا من أن الانتقال السلمي يتم ولكن بطريقة دستورية وبطريقة أيضا تحتكم في النهاية إلى إرادة الشعب. ثانيا التفويض من قبل رئيس الجمهورية لنائبه لا يحتاج فعلا، بعدما يتم الاتفاق عليه بين الأحزاب والتنظيمات السياسية، العودة إلى رئيس الجمهورية، لأنه مباشرة سيتم اعتماد ما يتم الاتفاق عليه، وهناك يتم وضعه موضع التطبيق.

□ لكن هذا يعني أن الرئيس علي عبد الله صالح سيظل رئيسا حتى الانتخابات سواء كانت الانتخابات مبكرة أو غير مبكرة..

□□ أولا المؤتمر الشعبي العام هو تكتل تاريخي كبير موجود في البلد، وهو من حيث التماسك أفضل من أحزاب اللقاء المشترك التي هي عبارة عن أحزاب اتفق بعضها في تحالف مؤقت بينها، والبعض الآخر كما لاحظت في تشكيل المجلس الوطني تمزقوا إلى فئات، ونائب رئيس الجمهورية يرى أن التفويض يحقق الهدف نفسه، وفي الوقت نفسه أيضا لا يحدث أي انشقاق أو خلاف داخل المؤتمر الشعبي العام، لأن النائب لا يستطيع أن يتحمل كل أعباء المسؤولية في حال الانتقال الكامل للسلطة، لأنه سيواجه معارضة داخل الحزب الحاكم، أيضا قد لا يضمن أن تصدق أحزاب اللقاء المشترك في عملية إجراء الانتخابات الرئاسية خلال ستين يوما، لأنها تشكك في جداول الناخبين ولنا تجربة معها، فنائب الرئيس ينظر نظرة موضوعية أولاً تحقق الهدف من التداول السلمي للسلطة وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، والرئيس طبعا لن يترشح لفترة مقبلة بحسب نص الدستور.

□ هناك معلومات عن خلافات بين النائب وقائد الحرس الجمهوري نجل الرئيس بشأن تفجير الموقف عسكريا، حيث يعارض ذلك النائب.. ما صحة ذلك؟

□□ هذا الكلام لا أساس له من الصحة، قائد الحرس الجمهوري هو قائد من قادة القوات المسلحة، ونائب رئيس الجمهورية هو يقوم بمهام القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولا توجد أي قوة تتحرك إلا بتوجيهات من النائب، وهو ليس بتلك الشخصية التي يمكن تسييرها من قبل هذا القائد العسكري أو ذاك، ولا يقبل على نفسه هذا الكلام الذي لا أساس له من الصحة.. والعميد أحمد علي عبد الله صالح قائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة يبدي حرصا على أن تحل القضايا بالأساليب السلمية، وألا يتم اللجوء إلى الحرب، لأن الجميع يعرف أن الحرب ستكون مكلفة، وأن الشعب اليمني سوف يدفع ثمن هذه الحرب ولن يكون فيها منتصر أو مهزوم.

□ هل هناك فعلا متهمون من الحرس الرئاسي في محاولة اغتيال الرئيس؟

□□ حتى الآن لا نستطيع الحديث عن التحقيق لأنه يقوم به فريق فني من اليمنيين ومن دول أخرى كالولايات المتحدة الأميركية، وهم يقومون بجمع الاستدلالات ويصلون إلى توفير كل المتطلبات التي تحتاجها النيابة العامة في إقامة الدعوى، والتحقيق يسير في هذا الاتجاه، ومهمة الأمن هي فنية بحتة، ولا يستطيع أي طرف أن يكيف التقرير لمصالح سياسية أو لأغراض انتقامية.

□ نلاحظ حشودا وتعزيزات عسكرية في صنعاء من كل الأطراف، فهل هي مؤشرات على حرب أهلية؟

□□ هذا هو الذي يمنع الحرب إذا كان فعلا قادة المشترك، وأذكر منهم المتحدث الرسمي باسم «اللقاء المشترك» وأيضا القوات المتمردة على الشرعية الدستورية، الكل فعلا يمارسون ممارسات غير دستورية وغير قانونية وبالتالي يقومون بعمل نقاط تفتيش ويسجنون أناسا ويحققون ويتخذون إجراءات خارج نطاق الدستور وخارج إطار القانون.. والهدف من هذا فعلا هو منع الحرب، لأن هناك مظاهرات، وهناك من يهدد بأنه سينقل المظاهرات إلى الحارات وإلى اقتحام منشآت حكومية، وهنا لا بد أن تقوم الدولة بوضع الاحتياطات، وبالتالي متى ما شعر الطرف الآخر بأن أمامه روادع وضوابط سيمتنع عن الحرب، لأن الذي سيساعد على الحرب هو أن يكون هناك طرف فعلا لا يتخذ أي تدابير أمنية أو إجراءات تمنع حدوث المواجهة.

□ إذا ما افترضنا أن المعتصمين في الساحات توجهوا ناحية القصور الرئاسية وغيرها من المنشآت، هل قوات الأمن ستقمعهم؟

□□ أولا هذا يخرج عن نطاق الاعتصامات والمسيرات والمظاهرات السلمية التي تحميها الدولة ويحميها القانون ولا تحميها القوات المتمردة عن الشرعية الدستورية. الاعتصام حق، ولكن عندما تخرج الاعتصامات عن طابعها السلمي وتتحول إلى أحداث شغب ونهب وسلب واستيلاء على مقرات واستحواذ على الأسلحة، لأن هناك فعلا مسلحون دائما ما يرافقون الاعتصامات ويقومون بعمليات الاقتحامات لمنشآت حكومية وتدمير للممتلكات الخاصة وإقلاق للسكينة العامة، عندما يحدث ذلك فلا بد من إجراءات مانعة.

□ ما الذي يحدث فعليا في أرحب وتعز.. هناك مواجهات يومية تجري وقصف كما يقال؟

□□ ما يحدث في أرحب، وما حدث في نهم، وما يحدث في تعز، يؤكد فعليا أن الجماعات الإسلامية تثير القلاقل والمتاعب حتى لو كانت حزبا رسميا مصرحا له كالتجمع اليمني للإصلاح الذي يحتوي على الإخوان المسلمين، والإخوان المسلمون أكدت الأيام أنهم عبارة عن ميليشيات مسلحة تمارس الاعتداء على الجيش وتمارس الاعتداء على الأمن وتقطع الطرقات.. الحرس الجمهوري يوجد في هذه المناطق منذ أكثر من 30 سنة، وهناك قوة مسلحة موجودة هناك لا تعتدي على المواطنين ولا يعتدون عليها ولا حتى تهدد الاعتصامات ولا تقلق الأمن، بالعكس هي توجد نوعا من الأمن والاستقرار للعاصمة صنعاء، وبالتالي ليس مهمتها الدخول في قضايا أمنية أو الاعتداء على المواطنين، يعني منذ 30 سنة لم يعتد عسكري واحد على القبائل المحيطة به.. القبائل، قبائل أرحب كلها تداعت وبرئاسة نائب المحافظ ووقعت على اتفاق ألا يعتدي أحد على العسكر لأن العسكر لا يعتدون على أحد، لكن هؤلاء هم عبارة عن ميليشيات إسلامية يقودها عبد المجيد الزنداني ومنصور الحنق، وهناك ضباط من الفرقة يشرفون على تدريبها ويزودونها بالأسلحة الثقيلة، والهدف هو استنزاف الحرس الجمهوري هنا وهناك للانقضاض على العاصمة صنعاء وإكمال العملية الانقلابية حتى عملية الرئاسة جزء من العملية الانقلابية.

□ بعض الناس في الشارع يتحدثون عن دور خارجي في ما يجري في اليمن، هل لديكم اعتقاد أو معلومات بشأن ذلك؟

□□ نحن لا نستطيع أن نتهم الخارج، ما دامت هناك قوى داخلية تمارس العمل بشكل شرعي وقانوني، لأن التعددية السياسية والحزبية موجودة في مجتمعنا، والإخوان المسلمون موجودون في إطار التجمع اليمني للإصلاح، والدولة لم تقم في يوم من الأيام بمنعهم من تشكيل حزب وتنظيم سياسي ولا من الدخول والمنافسة في الانتخابات الرئاسية أو النيابية أو المحلية.. إذن فلماذا فعلا تتحول هذه القوى السياسية؟! ومنذ 7 أو 8 أشهر وهم يمارسون عملية الاعتصامات، وفي بعض الأوقات كانت تحدث منهم تجاوزات، والتجاوزات كانت تؤدي إلى سفك الدم سواء من المعتصمين أو من رجال الأمن، لأن رجال الأمن هم مكلفون بحماية هذه المنشآت والمؤسسات وأمن الناس واستقرارهم، فعندما تعتدي أنت باسم الاعتصامات السلمية على منشآت حكومية أو عامة أو معسكرات وتقوم بقتل ضباط بالتأكيد أنت هنا خرجت عن نطاق العمل السياسي المشروع والحزبي المشروع، وتحولت فعلا إلى جزء مما تقوم به «القاعدة» من استيلاء على محافظات أو معسكرات أو قتل للناس ونهب لممتلكاتهم العامة والخاصة.

□ نلمس تحركات دبلوماسية بريطانية ألمانية أوروبية بشكل عام من أجل حلحلة الموقف، فما هي آخر الطروحات الأوروبية بشأن الوضع في اليمن؟

□□ الحقيقة أن نائب رئيس الجمهورية أمس أجرى عدة لقاءات سواء مع سفراء الدول الشقيقة ودول مجلس التعاون الخليجي أو مع سفراء الدول الصديقة بمن في ذلك السفير الأميركي وسفراء دول الاتحاد الأوروبي، يعني هناك دائما لقاءات وهي من أجل ترتيب كيفية تجنيب اليمن الدخول في حرب تؤدي فعلا إلى تمزيق كيان الدولة، وحقيقة أنا لا أعرف تفاصيل الحوار الذي يدور، لكن بشكل عام كل مؤسسات الدولة تحاول أن تتلمس الحلول التي تحقق الهدف بأقل قدر من التكاليف، وبما لا يؤدي إلى وجود صدام وتصدع وإنهاء مؤسسات الدولة الدستورية التي فعلا تعتبر مكسبا كبيرا لكل اليمنيين.

□ ما صحة وجود موقف يمكن أن يوصف بأنه غير راض عن مناقشة الحزب الحاكم للمبادرة الخليجية قبل التوقيع عليها من صالح؟

□□ لا يوجد موقف، هؤلاء يقولون إن القضية هي يمنية، ولن يحل القضية اليمنية إلا التفاهم والحوار بين الأطراف. المبادرة الخليجية لو نظرنا إليها من الناحية التنفيذية هي بالتأكيد تنص على بنود، البند الأول تشكيل حكومة والكل متفق عليه، والبند الثاني هو إزالة التوترات السياسية والأمنية، والمعارضة تفهم أن إزالة التوترات السياسية والأمنية لا تعني أن تقوم بإيقاف الاعتصامات وقطع الطرقات وعودة المحافظات فعلا التي هي الآن منقطعة عن التواصل، سواء صعدة أو الجوف.

□ لكن المبادرة تنص على نقل صلاحيات الرئيس كاملة إلى النائب؟

□□ هناك بنود عديدة، والواقع يقول إن الأحزاب لا يمكن أن تلتزم بالمبادرة إلا بوجود آلية تنفيذية يوقع عليها الطرفان، لكن أحزاب اللقاء المشترك تفهم المبادرة الخليجية بأنها انتقال سلمي وفوري وسلس للسلطة، أي انتقال سلمي وفوري للسلطة يتم الحديث عنه بعد ما حدث في دار الرئاسة، ومحاولة اغتيال رئيس الدولة واغتيال كبار مسؤولي الدولة؟!.. هل هذا هو الانتقال السلمي الديمقراطي؟!.. ولولا عناية الله سبحانه وتعالى لكانوا انتهوا كلهم، رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، وانتهى عدد من القادة العسكريين، هل يعني هذا انتقالا فوريا للسلطة؟

□ إذا افترضنا أن المعارضة رفضت الدعوة للحوار، ما هو مستقبل اليمن في هذه الحالة؟

□□ لا يستطيع أي طرف بمفرده أن يحسم الأوضاع كما حدث في مصر وفي تونس، لأن اليمن عرف التعددية السياسية والحزبية والتعددية الفعلية، وأجرى انتخابات برلمانية ورئاسية ومحلية كانت خاضعة للإشراف الدولي وطبقا للمعايير الدولية. وهناك انقسام داخل المجتمع وبين المواطنين، فمنهم من يقفون إلى جانب الشرعية الدستورية وهم الذين انتخبوا علي عبد الله صالح، وأيضا من يقفون إلى جانب المعارضة.. وقد يكون الأخيرون ازدادوا إلى حد ما، لكن في الوقت نفسه هناك قوى أخرى موجودة ولا نستطيع أن نتجاهلها وهي غير متفقة على إجراء انتخابات، هناك من يريد الانفصال، وهناك من يريد فيدرالية ثنائية تؤدي إلى انفصال، وهناك من يرى أن صعدة يجب أن تكون لها وضعية خاصة وتكون في دولة، يعني هناك دويلات، و«القاعدة» تريد أن تكون إمارة إسلامية.. لاحظ هذا كله موجود في إطار هذه الأحزاب التي التقت على هدف واحد هو التخلص من رئيس الجمهورية، وبعد التخلص منه كل له مشروع، والعديد من الشخصيات خرجت من المجلس الوطني للمعارضة بسبب الخلافات، وهذا وهو مجلس لقيادة الثورة، فكيف إذا كان مجلسا للحكم؟ سوف يحدث صراع وتنازع على السلطة يؤدي إلى الحرب التي نخاف منها، ولذلك بقاء «المؤتمر الشعبي» ورئيس الجمهورية هو ضمانة من ضمانات عدم انفجار الحرب.

□ بماذا ترد على من يصفك بصحاف اليمن؟

□□ الصحاف كان يدافع عن دولة وأدى دوره، وأنا لا أشبه نفسي بالصحاف لأنه ربما كان مدرسة وعلى قدر من الفهم أكثر مني، وقد شغل أكثر من حقيبة وزارية، وأنا رجل بسيط وخبراتي محدودة، وأحاول أن أؤدي وظيفتي بحدود قدراتي المتواضعة.

إعلان فقدان

■ يعلن المواطن/ أحمد محمد يحيى عبيد عن فقدان ختم تجاري باسم أحمد محمد يحيى للتجارة (دائري الشكل) ويرجى من يعثر عليه تسليمه إلى شرطة الشيخ عثمان.

مفقود

صاحب هذه الصورة يدعى محمد أحمد عبدالله المروعي مفقود منذ أسبوع ويرجى ممن يتعرف عليه الاتصال على الأرقام: 770088976 أو 734977433.

إعلان مناقصات

وافق الصندوق الاجتماعي للتنمية المنشأ بموجب القانون رقم (10) لعام 1997 م على تمويل المشاريع التالية :

م	رقم المناقصة	اسم المشروع	مكونات المشروع	مصدر التمويل	عملة العطاء	صلاحية العطاء	صلاحية الضمان	مبلغ الضمان بالدولار	رسوم المناقصة	فتح المظاريف
1	300-12016 اعادة للمرة الاولى	بناء وتجهيز المجمع الصحي - مديرية دارسعد - محافظة عدن	توريد تجهيزات طبية للمجمع الصحي - مديرية دارسعد - محافظة عدن	منحة الصندوق السعودي للتنمية رقم 1 /1429	دولار	90 يوماً	120 يوماً	2500 دولار	5000 ريال	الثلاثاء 11/ 10/ 2011 10:15 صباحاً
2	300-12052	روضة الشموع للأطفال - منطقة البريقة - مديرية البريقة - محافظة عدن	اثاث مكتبية + طاولات + العاب متنوعة	منحة الصندوق السعودي للتنمية رقم 1 /1429	دولار	90 يوماً	120 يوماً	900 دولار	3000 ريال	الثلاثاء 11/ 10/ 2011 11:00 صباحاً
3	300-12053	انشاء المحكمة التجارية محافظة عدن	توريد وتركيب مكيفات	الحكومة اليمنية- أشغال كثيفة العمالة	الريال	90 يوماً	120 يوماً	900 دولار	3000 ريال	الثلاثاء 11/ 10/ 2011 11:45 صباحاً

وعليه يدعو الصندوق الإجتماعي للتنمية الإخوة الموردين المؤهلين تقديم عطاءاتهم عن طريق المناقصة للمشاريع الموضحة أعلاه وذلك وفقاً لوثائق المناقصة.

1. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مقر الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن . عمارة الشرق (هائل سعيد) الدور السابع - جولة العقبة ، المعلا-عدن -الجمهورية اليمنية ،ص.ب:80291 المعلا،تلفون :7-244106/02،فاكس :02/244105 .

وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي مقابل رسم لا يرد حسب ما هو موضح أعلاه وبحسب العناوين الموضحة أدناه.

2. يسلم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر مكتوب عليه اسم المشروع و رقم المناقصة، في أو قبل الموعد المحدد أعلاه لفتح المظاريف على العنوان التالي:

الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن . عمارة الشرق (هائل سعيد) الدور السابع - جولة العقبة ، المعلا-عدن -الجمهورية اليمنية ،ص.ب:80291 المعلا،تلفون :7-244106/02،فاكس :02/244105

3. تفتح المظاريف في مقر الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن . عمارة الشرق (هائل سعيد) الدور السابع - جولة العقبة ، المعلا-عدن -الجمهورية اليمنية ،ص.ب:80291 المعلا،تلفون :7-244106/02،فاكس :02/244105

حسب الموعد المحدد أعلاه في نفس الساعة واليوم المذكورين أعلاه بحضور الموردين المتقدمين أو مندوبيهم وأي عطاء يقدم أو يصل بعد هذا الموعد سيرفض وسوف يعاد إلى صاحبه مقفولاً.

4. على المتقدم إرفاق صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول وإحضار سند شراء الوثائق .
5. على المتقدم إحضار صورة من شهادة تسجيل ضريبة المبيعات.
6. على المتقدم إحضار صورة من البطاقة الزكوية.
7. على المتقدم الالتزام بدفع الضرائب بحسب القوانين السارية في البلاد.
8. يرفق مع العطاء ضمان بنكي غير مشروط (حسب ما هو محدد أعلاه) صالح للمدة المذكورة أعلاه أو شيك مقبول الدفع وسيرفض أي عطاء غير مصحوب بضمان المناقصة.
9. مدة صلاحية العطاء حسب ما هو محدد أعلاه.
10. تقدم العطاءات من أصل وصورتين.
11. إرفاق الكتلوجات المطابقة للمواصفات.

الصندوق الاجتماعي للتنمية غير ملزم بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء غيره.

للاستفسار بشأن بيع المظاريف الاتصال بالآتي:

الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن . عمارة الشرق (هائل سعيد) الدور السابع - جولة العقبة ، المعلا-عدن -الجمهورية اليمنية ،ص.ب:80291 المعلا،تلفون :7-244106/02،فاكس : 244105 /02 .

صبرا آل المسلم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة الأخ العزيز

صالح أحمد مقبل المسلم

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بتعازينا القلبية الحارة وأصدق المواساة إلى أولاده وأفراد أسرته كافة وأهله وذويه سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بشآبيب الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته مع الصالحين والصديقين والشهداء الأبرار والمصطفين الأخيار.. ويمنحهم الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون : معين ومحمد صالح الجفري، هاد علي ناجي، عباد جوبان، سعيد اليافعي، فضل الغليسي، عاطف طمبش، جياب علي قاسم، وشباب التواهي ومنطقة الفتح كافة

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (١٤ أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

مدير التحرير: محمود غلام حسن
نائبا مدير التحرير: عبدالرؤوف هزاع - أثمار علي هاشم
سكرتير التحرير: عبدالله قائد علي
المستشار الفني: منصور عبدالخالق
مدير الإخراج الفني: نشوان فضل جابر alhumaidy2009@hotmail.com
الموقع الإليكتروني: www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085 فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487 مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 230039 فاكس: 226314 لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 279282 الحديدة: 212049 - المكلا: 300666